البوابة التعليمية الجزائرية

الصّحافة الإلكترونية

صار اليوم بالإمكان الاختيار بين أن تقرأ جريدة ورقية أو تقرأ هذه الجريدة نفسها كصفحة إلكترونية. فهل يمكن للصّحيفة الإلكترونيّة أن تهدّد مستقبل الصّحيفة الورقيّة؟

أثري لغتي

تُعَدُّ الصِّحَافَة المَطْبوعَة أمَّ وَسائل الاتّصَال الشَّعْبيّة كُلّها، ولقد تَرَبّعَتْ على عَرْش الإعْلام لِعدّة قُرون مُنذ أنْ اخْتُرِعَت المَطْبَعَة الأُولى في مُنْتصَف القَرْن الخَامس عَشَر، وانْطَلَقَت بذلك ثَوْرَةُ المَعْلُوماتِ الأُولَى.

ولقد مَرَّت الصَّحيفَةُ الوَرَقيَّةُ بتَطَوُّرَاتٍ عَديدة، وَوَاجَهَتْ مَنَافَسَة قَويّة بَعد تَطوُّر وَسَائل الاتّصَال وظُهور التّلغْرَاف والهاتف والمذياع وانتشار شبكة الفضائيات بمحطّاتها التّلفزيونيّة الّتي **تواكبُ** الحدثَ لحظةً بلحظة، مُدعَّمةً بالصُّوَر الثّابتة العاديّة والملوَّنة وبأفلام السّينما والفيديو. وهو مَا تعجزُ الصّحيفة عن توفيره لقُرّائها رغم تَطَوُّر أجهزتها وتقنياتها. ولكن الصُّحف ظلّت تقاومُ هذه المنافسة بالاعتماد على التّفسير والتّحليل، وعلى نشر المشوِّقات لجمهور القُراءِ من رياضةٍ وحوادثَ ومن موضوعاتٍ مثيرة، ومعتمدة أيضا على الجيل الكبير في السِّنّ من عاشقي القراءة المطبوعة. واستطاعت الصّحافةُ الورقيّةُ أن تصمُدَ أمام كلِّ هذه التّحديات، ولم تنجحْ وسائلُ الاتّصالِ الجديدةِ في زحزحتِهَا عن قمّةِ هرمِ وسائل الاتّصالِ الجماهيريّ.

تواكب: تساير

البوابة التعليمية الجزائرية

ولكن سرعان ما أصبحت الصّحافة الورقيّة في مواجهةٍ مع مُنافسٍ أخطرَ بكثيرٍ؛ ظهَر إلى السّاحة وهو ما يُسمّى بالشّبكة العالميّة لتبادل المعلومات(الإنترنت)، الّذي انتشر بسرعة فائقةٍ، لِتُولَدَ بذلك ظاهرة إعلاميّة جديدة؛ وهي الصّحافة الإلكترونيّة الّتي دخلت مجتمعاتنا نظرًا لسهولة استخدام الإنترنت والتّطور الهائل الّذي حصل في مجال التّقنيات الحديثة، فاكتسبت الصّحافة الإلكترونية أهميّة بالغة في حياتنا السّياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة وفي جميع نواحي الحياة، ووجدت الصّحافةُ الورقيّة نفسَها في مُواجَهةٍ غيرِ متوقَّعة مع نظيرتها الإلكترونيّة.

[خلوفي صليحة. مستقبل الصّحافة]